حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة

أ.د امل داود سليم / م.انوار فاضل عبد الوهاب الشوك

ملخص البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من تناوله موضوع (المشكلات البيئية) لدى فئة عمرية مهمة، وهي فئة اطفال ما قبل دخول المدرسة ، وكذلك تتجلى أهمية البحث ، لأنَّ (المشكلات البيئية) تشكل خطرا كبيرا على استمرار حياة البشر ولا سيما الاطفال ، لذا كانت البيئة بمشكلاتها ضمن برامج مرحلة رياض الاطفال تمثل محورا اساس من محاور التعلم فيها، حيث راعت مرحلة رياض الاطفال تضمينها في برامجها من اجل مساعدة تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال وتعويدهم على الممارسات والسلوكيات السليمة منذ الصغر .

ومّما تقدم فقد شعرت الباحثة أن ظاهرة (المشكلات البيئية) تمثل مشكلة جوهرية لكلَّ أو لأغلب الفئات العمرية ،ومنهم فئة رياض الاطفال وأنها ظاهرة (نفسية ، اجتماعية ، تعليمية وصحية) تستحق الدراسة ، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بدراسة ميدانية ، تناولت(المشكلات البيئية) لدى اطفال الرياض، فهذه الشريحة من المجتمع من المؤكد بانها تشعر بمعاناة كبيرة ولكن بسبب صغر سنهم لا يستطيعون ايصال اصواتهم الى الاخرين وذلك لان اغلب البالغين المحيطين بهم قد لا يلبون حاجاتهم وطلباتهم في مساعدتهم على التخلص منها ، لهذا ارتات الباحثة في تلبية حاجات هؤلاء الاطفال من خلال بناء مقياس حل للمشكلات البيئية لدى هذه الفئة ،

ويهدف هذا البحث :

١. بناء مقياس حل المشكلات البيئية لطفل الروضة.
٢. التعرف على مستوى حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة

من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

١- لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات الاطفال على مقياس حل المشكلات البيئية (ازدحام، نفايات، تلوث الهواء) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

ويتحدد هذا البحث باطفال الرياض في المرحلة التمهيدية من كلا الجنسين

(الذكور والاناث) في محافظة بغداد، في المديريات العامة لتربية بغداد الكرخ والرصافة (الاولى والثانية والثالثة) للعام الدراسي(٢٠١٢-٢٠١٣) .

وفيما يتعلق بالاطار النظريّ فقد استعرضت الباحثة نظريات فسرَّت المشكلات البيئية وعلاقة الانسان مع البيئة وقد تبنت الباحثة النظرية التكاملية لهذه النظريات، وذلك بسبب المبادئ والمسلمات الاساسية التي اعتمدتها كل نظرية في تفسيرها للمشكلات البيئية والطرق المناسبة لحلها

إذ تكّونت عينة البحث من (٢٠٠) طفل وطفلة من الذين حصلوا على ادنى الدرجات في مقياس الكشف عن الوعي بالمشكلات البيئية

تم بناء مقياس حل المشكلات البيئية ، والذي تكّون من (٦٠) فقرة بصورته الاولية والنهائية ، وكذلك تكوّن من ثلاثة مجالات او مشكلات ، وهي:- (الازدحام الصفي) والذي تكون من (٢١) فقرة ، و (النفايات) والذي تكون من (٢١) فقرة ، و (تلوث الهواء) والذي تكون من (١٨) فقرة . وقد استُخرِجَ صدق المقياس باستعمال اسلوب الصدق الظاهريّ وصدق البناء (صدق المفهوم) واستخراج القوة التميزية للفقرات كافة، فكانت جميع الفقرات مميزة ، أما الثبات فقد استُخرِجَ بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وبطريقة الفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات (٠.٧٨) وبلغ الخطأ المعياريّ بالطريقة الاولى (٦.٣٤٩) والطريقة الثانية (٧.٧٠١). وقد استُعملت الوسائل الاحصائية الآتية :- (مربع كا٢، الأختبار التائيّ (T- test) لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مان – وتني للعينات الصغيرة،) إذ حُللت جميع البيانات بأعتماد الحقيبة الاحصائية على برنامج (spss)

كما اظهر البحث عدد من الاستنتاجات وهي :-

١. وجود مستوى مرتفع من ضعف في حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة.

وبعد حصول الباحثة على نتائج بحثها ، قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تعتقد بانها تفيد الباحثين الذين يرغبون باكمال ما توصلت اليه من نتائج .

مشكلة البحث:- The Problem of the Research

ان التقدم العلمي الهائل والاستخدام المفرط للانسان تجاه البيئة قد إظهر عدد من المشكلات والقضايا البيئية المعاصرة ، وهذا ما نتج عنه الحاجة الملحة لاعادة النظر في وضع خطط جديدة للمناهج التعليمية بحيث يجب ان تراعي اهم المشكلات البيئية الواجب تضمينها في مناهج رياض الاطفال والتعرف على اسبابها ووضع المقترحات لعلاجها (برهوم ،٢٠١٢: ٣٦).

ونظرا لخطورة مشاكل البيئية في حياتنا لاسيما الاطفال ، فقد كانت البيئة بمشكلاتها ضمن برامج مرحلة رياض الاطفال ، المحور الاساسي من محاور التعليم فيها , فقد راعت مرحلة رياض الاطفال تضمينها في برامجها وجعلها من اهم محاور التعليم فيها , من حيث مساعدة تنمية الوعي البيئي وتعويدهم على الممارسات والسلوكيات السليمة منذ الصغر , حتى يصبح سلوكهم البيئي ذات اسلوب حياتي سليم ومستمر (Ramsey &Volk ,1992:37).

ولكي تتمكن مرحلة رياض الاطفال من تحقيق اهدافها في تعليم الاطفال كيفية حل المشكلات البيئية , وجب عليها ان تبدئ خطتها التدريبية داخل صفوفها اولا , وذلك عن طريق تعويد الاطفال على حل مشكلاتهم البيئية المختلفة . إذ اكد عدد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، إن البيئة الصفية الجامدة تفتقر إلى كل العوامل المحفزة (مساد ,٢٠٠٥:٣٤).

المشكلة البيئية يمكن عدها ظاهرة سلوكية مرضية تستلزم وعياً بالبيئة وتعديلاً للسلوك الانساني واتجاهاته نحو البيئة , ويرى (ويلسون) (م1996,Wilson) ان التربية البيئية لابد ان تبدأ خلال السنوات الاولى المبكرة من عمر الطفل، من خلال تنمية الاحساس باحترام البيئة والعناية بها، والا فانه يصبح من الصعب تنمية تلك الاتجاهات لديه فيما بعد، وتؤكد دراسة (برنجل) (Pringle,2005) ان برنامج التربية البيئية يتيح للطفل فرصة الارتقاء بمستوى فهمه البيئي (الشاهي،٢٠٠٨: ١٠). ولان البيئة في تدهور،

بسبب عدم وجود وعي من قبل الناس ، والذي يرجع بالاصل الى اساس تربيتهم البيئية منذ الصغر , لذا لابد ان تكون مرحلة الطفولة هي البداية السليمة من اجل تحقيق هذا الوعي , الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس بذور القيم البيئية الصحيحة لدى الطفل منذ صغره ، فهي لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها(David ,2009: 14).

ومِماّ تم عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

- ما هو مستوى حل المشكلات البيئة لدى اطفال الروضة؟

اهمية البحث :- The Important of the Research

مما لاشك فيه ان الطفولة مرحلة اساس وهامة يمكن استثمارها في زيادة وعي وتوسيع مدركات الطفل نحو بيئته ، وتكوين اتجاهات ايجابية لديه ، كلما كانت بداية تعليم الطفل وتوعيته بأمور بيئية مبكرة كانت الفائدة اكبر والمردود اكثر.

ويضيف (ويلسون) ان التربية البيئة لأطفال ما قبل المدرسة لابد ان تقدم بصورة مستمرة وغير منقطعة (الشاهي،٢٠٠٨: ٧). وهذه المرحلة من اهم المراحل في حياة الانسان، فهي المدة التي يتم فيها وضع البذور الاولى لشخصيته التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياة الطفل المستقبلية ، والتي يكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته (بهادر،١٩٩٤: ٢٧). فهي مرحلة نمو القدرات ، وتفتح المواهب ، ورسم التوجهات المستقبلية فيها ويتم تحديد معظم ابعاد النمو الاساس للشخصية ، وتعرف سمات السلوك والعلاقات الانسانية ، وتشكل العادات والاتجاهات والقيم وتنمو الميول والاستعدادات والانماط السلوكية (عاطف , ٢٠٠٢ : ٧٣).

ويعد علماء النفس مرحلة الطفولة المبكرة افضل فترة للتعلم واكتساب الخبرات، لان الادراك يبدأ في هذه المرحلة ويتطور بتطور حياة الطفل، لذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المهارات المعرفية ، البيئية والحياتية بما يمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل (Wholley, & Blenkin ,1993:14-15).

وهذا ما اوضحته (ايستمان)(Eastman,1996) إذ اشارت ان مرحلة الطفولة تعد مرحلة نموذجية لتكوين قاعدة معارف ومهارات، وتنمية للمسؤولية البيئية لدى الاطفال والاحساس بالقضايا البيئية (سمعان،٢٠٠٢: ٢٦) . واكد (وليام ستاب) باهمية هذه المرحلة لمالها من تاثيرات على اتجاهات الانسان البيئية بقوله "يكتسب الانسان عادة مواقفه واتجاهاته نحو البيئة، منذ نعومة اظافره، وتتطلب هذا المواقف والاتجاهات مؤثرات بيئية قوية جداً" (سلامة ،١٩٩٨ : ٩).

اهداف البحث :- Aims of the Research

يهدف البحث الحالي:-

ويهدف هذا البحث :

١. بناء مقياس حل المشكلات لطفل الروضة.

٢. التعرف مستوى حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة

ومن خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات الاطفال على مقياس حل المشكلات البيئية،

(ازدحام ، نفايات ، تلوث الهواء عند مستوى دلالة (٠،٠٥) .

حدود البحث:- Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. عينة من أطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) من عمر (٥-٦) سنوات ولكلا الجنسين (ذكور وإناث).

٢العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤).

٣. رياض الاطفال التابعة لمديريات التربية بجانبي الكرخ والرصافة في مدينة بغداد.

تحديد المصطلحات:- limitation of the Terms

- المشكلات البيئية (Environmental problems):-

١- عرفها (العيسوي , ١٩٩٧):-

انها عبارة عن حدوث تغيرات كمية ونوعية في الخواص الطبيعية والكيمائية والبيولوجية للبيئة ، ويكون مصحوبا بنتائج ضارة لكل ما هو موجود في البيئة (العيسوي , ١٩٩٧ : ٥٥).

٢- عرفها (الجبان , ٢٠٠٦):-

المشكلة البيئية بحدوث أختلال في توازن النظام البيئي، ويحدث أختلال توازن النظام البيئي عندما يتم التأثير على أحد مكوناته أو أكثر، فتتأثر بقية المكونات وتتبدل العلاقات القائمة بينها وتصبح غير قادرة على الحفاظ على توازن السابق. ويمكن القول ايضا ان المشاكل البيئية مثل حرائق الغابات ، حرائق المراعى، اشتعال الغاز والنفط ، ضوضاء، اشعاعات ضارة ، زيادة كبيرة جدا في عدد سكان العالم ، عمران ، تصحر، استنزاف الاوزون، تلوث الهواء والماء والتربة، استنزاف الموارد الطبيعية ، نفايات كثيرة يضاف الى ذلك كثير من الملوثات كل ذلك دون الاخذ بالأعتبار للبيئة من حولنا (الجبان , ٢٠٠٦ :٦٠).

وقامت الباحثة بتحديد المشكلات البيئية في البحث الحالي ، وهي كالاتي :-

١- النفايات (Waste):-

اولا- عرفها (طاهر والعصفور , ١٩٩٦) :-

تلك المواد المستعملة للحاجيات الشخصية والعامة في المنازل والمدارس والاسواق والمطاعم .....الخ) التي أصبحت غير صالحة للاستعمال مما أدى ذلك الى التخلص منها (طاهر والعصفور, ١٩٩٦ : ٣٦).

ب- الازدحام الصفي (congestion classroom):-

اولا- عرفها (زكي , ١٩٩٠):-

أنه تناقض يقوم بين عدد الافراد وبين النظام الاجتماعي المتفق عليه إذ يعجز هذا النظام عن ان يوافر لهؤلاء الافراد المتطلبات اللازمة لهم من غذاء وماوى وتعليم وتسلية وترفيه .....الخ (زكي , ١٩٩٠ : ١٥).

ج-تلوث الهواء (Air Pollution):-

اولا – تعريف (السيد , ٢٠٠٨):-

وجود اي مواد صلبة او سائلة او غازية بالهواء بكميات تؤدي الى اضرار فسيولوجية واقتصادية وحيوية بالانسان والحيوان والنباتات والالات والمعدات (السيد , ٢٠٠٨ :١١).

- أطفال الرياض Kindergarten Child :-

تعريف وزارة التربية ١٩٩٤:-

هم اطفال مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينقسمون الى مرحلتين هما : مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم ، (وزارة التربية، ١٩٩٤: ١٣)

الفصل الثاني

مفهوم المشكلات البيئية لدى طفل الروضة

ولان البيئة مطلب مهم لكل انسان , لهذا نلحظه في تواصل مستمر مع بيئته بواسطة عمله علي تهيئتها وتطويرها والحفاظ عليها منذ أمد بعيد ، وذلك من خلال تناوله لها بالدراسة والبحث في إطار العلوم الطبيعية والإنسانية علي حد سواء ، ونتيجة لذلك ظهر حديثا علم النفس البيئي الذي يعني بدراسة العلاقات الوظيفية بين السلوك والسياق البيئي الذي يحدث فيه هذا السلوك ، وكذلك اثر التلوث البيئي على السلوك الانساني . كما تنوعت بحوث علم النفس البيئي وشملت الأماكن والمدن ، و تصدت هذه البحوث لدراسة الاتجاهات النفسية والتكوينات المعرفية ، والمدركات من البيئة الحضرية ، وقد ذهبت هذه البحوث إلي دراسة تصميم الأحياء السكنية ، وبيئات المؤسسات المختلفة كالمدارس والجامعات والسجون والمستشفيات ، ومشروعات إسكان الفقراء والمسنين وغيرهم من الفئات الخاصة . وتوصلت هذه الدراسات الي ارتباطات وعلاقات بين البيئة والسلوك الإنساني والحياة العقلية والنفسية كالتحصيل الدراسي ، والتوافق والعدوان والامراض النفسية المختلفة (عثمان , ٢٠١٢ : ٢).

واكد (اوبيك , ١٩٩٠) ان المشكلة البيئية يقصد بها كل تغير كمي أو نوعي ، يقع على أحد أوكل عناصر البيئية الطبيعية أو الاجتماعية أو الحيوية أو الثقافية ، فينقصه أو يغير من خصائصه أو يخل باتزانه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيراً غير مرغوب فيه (أوبيك ، ١٩٩٠ : ٢٣) . اما (عبد المقصود , ١٩٩٥) فقد راى بان المشكلة البيئية يقصد بها حدوث خلل او تدهور في علاقة مصفوفة عناصر النظام البيئي , وما نجم عن هذا الخلل من اخطار او اضرار بطريقة مباشرة , انياً او مستقبلياً, المنظور منها وغير المنظور (عبد المقصود , ١٩٩٥ : ٧٢) . ومن يتأمل هذه المشكلات البيئية ، يستنتج أنها لا تخرج عن كونها أزمة قيم . فهى بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان للبيئة ، مما جعل للإنسان يظن أنه المالك الوحيد للبيئة يفعل بها ما يشاء ، فاستحكمت به سلوكيات الأنانية والمصلحة والاستهلاك والإسراف ، لذا وجب على الانسان أن يقدم عملا تربويا مخططا ومنظما ومستمرا، للقيام بدور فعال فى خلق القيم البيئية لفهم مشكلات البيئة على نحو أفضل، مما يشجع على تبنى أنماط إيجابية من السلوك تجاه البيئة (عبد الحليم , ٢٠٠٥ : ٣) . فالعلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة تفاعل أي تأثير وتأثر وإن هذا التفاعل قد يكون إيجابيا أو سلبيا (العيوي , ٢٠٠٥ : مصدر انترنت) .

كل هذه الأسباب دعت علماء النفس والبيئة للاتفاق على ضرورة تعديل سلوك الناس لضمان سلامة البيئة وحمايتها من التلوث والتدمير أو التحطيم والإفساد والهدر والإساءة والعبث والتصحر والإستغلال الجائر لثروتها ويشمل ذلك مجرد تعويد الناس الاحتفاظ بأواني الطعام نظفية ومعقمة حماية لهم من إنتقال العدوى ، وكيفية التخلص من الفضلات والقمامة أو النفايات المبعثرة ، وحماية المرافق والممتلكات العامة من التخريب المتعمد أو التدمير كالكتابة على الحوائط الجميلة والنظيفة أو لصق الصور والإعلانات فوقها ، أو تدمير كراسي السيارات العامة والقطارات أو خلع الأسوار وإقتلاع الأشجار من الشوارع والميادين والطرق او

التوازن في التعداد السكاني منعا للزدحام والضوضاء الناتج من الاعداد الهائلة من تواجد الناس والذي يمكن ان يؤدي الى سوء استغلال السلع والمنتوجات والتسابق في الحصول عليها فيما بينهم (العيوي , ٢٠٠٥ : مصدر انترنت).

ويمكن تلخيص المشكلات التي حددتها الباحثة في بحثها , مع سبل علاجها كالاتي :-

١ - مشكلة البيئية بالنفايات :-

ان النفايات لغة: - تعني جمع نفاية ويقصد بها البقايا ، يقال نفاية : أي ما نفيته منه لرداءته أي بقيته ، أما مصطلحآ فقد وردت لدى المشرع الجزائري على أنها : " كل ما تخلفه عملية إنتاج أو تحويل أو استعمال وكل مادة أو منتوج ، أو بصفة أعم كل شيء منقول يهمل أو تخلى عنه صاحبه , فالنفايات إذا على وفق هذا التعريف هي : -

- بواقي ومخلفات العمليات الإنتاجية أو التحويلية بمختلف أنواعها وأحجامها وتركيبتها، أي كل ما يتبقى من مستلزمات عملية الإنتاج أو التحويل كالمواد أو الأجزاء والقطع الزائدة عن الحاجة أو غير الصالحة للاستعمال بصورتها الحالية أو التي يبطل استعمالها لسبب ما، مهما كان شكلها صلبة، سائلة أو غازية.
- كل مادة أو منتوج غير تام أو معيب أو فقد ضرورته وأهمية استعماله لعدم صلاحيته أو لمواصفاته أو لتركيبته أو لتآكل أجزائه أو لتقادمه.
- مختلف الفضلات الناتجة من الاستعمال أو الاستهلاك المباشر كالفضلات المنزلية وفضلات الطرق والمحلات والأسواق العمومية، فضلات الحيوانات والمزارع والأشجار، فضلات المسالخ والمستشفيات والمؤسسات الصحية .
- كل المنقولات المهملة أو المتروكة للإهمال عمدا من قبل صاحبها (تومي والعلواني , ٢٠٠٦ : ٣١٤- ٣١٥).

وترى (سرحان , ٢٠٠٥) بانه لا يمكن تحديد مفهوم معنى النفايات بشكل دقيق , وذلك على أساس أنه ما يعد نفاية لدى بعضهم قد يكون لدى الآخر قابل للاستهلاك أو للاستخدام ، ويجمع كثير على عدها ، مجموعة الفضلات الجافة الناتجة عن بيئة معينة، وتختلف مكوناتها وكمياتها باختلاف المناطق والبيئات وعادات الأهالي (سرحان , ٢٠٠٥ : ١٠١) .

إن مشكلة النفايات لم تعد مشكلة تخص بلدا معيناً دون الآخر وإنما أ صبحت مشكلة عالمية تستلزم التعاون والتنسيق المستمر بين كل الجهات المعنية من علماء واقتصاديين وسياسيين وفنيين ، لاسيما وأن كمية النفايات الصلبة في تزايد مستمر نتيجة للعوامل الآتية:-

- زيادة عدد السكان.
- النمو والإزدهار الاقتصادي.
- التحسن في مستوى المعيشة.
- التقدم في طرق الإنتاج والتحسن في وسائل التغليف والتسويق.
- بناء المدن الجديدة والتوسع العمراني والحضري (الدغيري , ٢٠١٢ :٣) .

اما فيما يخص الاثار السلبية للنفايات فقد ذكر (عيسى , ٢٠٠٧) بعض الاثار البيئية والاجتماعية والصحية التي تسببها مشكلة التلوث البيئي بالنفايات التي يمكن ايجازها بالنقاط الاتية :-

- تعفن المواد العضوية التي تحويها القمامة مما يؤدي الى انتشار الغازات السامة وتصاعد الروائح الكريهة وانتشار الاوبئة والامراض .
- تكاثر الذباب والقوارض (كالجرذان) ومختلف نواقل الامراض الاخرى (كالجراثيم).
- تصاعد المياه الجوفية (تحت الارض كالينابيع) والسطحية (اي التي على سطح الارض كالبحار والانهار).
- امكان نشوب الحرائق وتصاعد الدخان والغازات الضارة .
- تاثر الناحية الجمالية والسياحية للمدينة بسبب الاكوام المتراكمة من النفايات , مما يسيء كذلك الى الحالة المعنوية والنفسية للسكان , ويؤدي الى شعورهم بالضيق والانزعاج الدائم.
- تراجع الناس عن السكن في المناطق التي لا يعنى ولا يوجد فيها اهتمام في جمع ونقل النفايات وخاصة المنزلية منها , ويؤدي ذلك الى انخفاض اسعار الاراضي والعقارات في تلك المناطق .
- اوضحت الدراسات المتعلقة بالانتاج ان الانسان الذي يعيش في بيئة نظيفة يزيد انتاجه عن مثيله الذي يعيش في بيئة غير نظيفة بنسبة (٣٠ -٤٠ %) و ان عدم استغلال المواد المكونة لهذه النفايات يتسبب باهدار كمية كبيرة من الطاقة التي يجب المحافظة عليها واستغلالها .
- تاثير النفايات الخطرة كنفايات المشافي مثلا على صحة وسلامة الانسان والنبات والحيوان وسلامة البيئة (عيسى , ٢٠٠٧ : ٧-٩).

٢-الازدحام الصفي :-

لكل صف دراسي بيئة متميز ة ، تحدد معالمها طبيعة العلاقات بين تلاميذ هذا الصف ، وطبيعة العلاقة بينهم وبين المعلم ، وطريقة تدريس المحتوى الدراسي ، فضلآ عن إدراكهم لبعض الحقائق التنظيمية للفصل ، وبيئة التعلم بالصف تختلف باختلاف المادة الدراسية . ولكل صف سمة مميزة أو مناخ يميزه عن غيره من الصفوف ، وتؤثر على فعالية التعلم داخله ، فهي بمثابة الشخصية للفرد ، ومن هنا كان لزامًا على كل معلم أن يحاول التعرف على الفروق الفردية بين طلابه فيما يتصل بمختلف خصائصهم النفسية و العقلية ، والمشكلات التي تواجههم في الصف والمتمثلة بالمشكلات السلوكية غير المرغوبة وأيضا مشكلة التضخم الطلابي في الصف وغيرها من المشكلات التي لابد ان يأخذها كل معلم بعين بالحسبان ، وقد يجد نفسه مضطرا أن يدرس هذه المشكلات بدقة أكثر وعندها يتوجب عليه أن يقسم الصف الواحد إلى مجموعات متجانسة يعلم كل مجموعة بطريقة تتناسب مع قدراتها مع مراعاة عدد التلاميذ في صفه ، والمعلم الذي يتجاهل هذه الحقيقة ويعد الصف وحدة متجانسة ، ويعمل على تدريس كل التلاميذ بإتباعه طريقة واحدة فهو بتصرفه هذا يعمل خلافًا للحقائق التي أصبحت معروفة للجميع اليوم (بركات , ٢٠١٠ : ٣) .

وتعد مشكلة ازدحام الصفوف الدراسية بالأطفال , من المشكلات التي تسهم في غياب المناخ الصحي والطبيعي للعملية التعليمية بين الأطفال والمعلمين , وذلك لان وجود الإعداد الكبيرة والمزعجة من الأطفال لا

تسمح طبيعتها بتوفير أجواء مناسبة لتلقي العلم , من ضوضاء , وهمس بين الأطفال , والتعرض للعدوى من الإمراض المختلفة , والتي تنعكس كلها على اداء المعلمين (العتيبي , ٢٠١٠ : مصدر انترنت).

ان بيئة الصف المدرسي لاقت اهتماماً كبير لدى كثير من العلماء والمفكرين التربويين ، وذلك من منطلق أهميتها، إذ إن بيئة التعلم الجيدة تؤدي إلى نواتج تعليمية جيدة ، أنها تعد إحدى العناصر الهامة لعملية التعليم والتعلم ، التي تشمل المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة التعليمية والإمكانات المادية والبشرية. وتعد بيئة الصف المكان الخصب الذي يتم فيه عملية الاتصال بين المعلم والمتعلمين لتحيق الأهداف المنشودة للتربية , لهذا عرفها العلماء على انها : مجموعة المؤثرات أو العوامل الفيزيقية والاجتماعية التي يدركها الطلاب ويتألف منها الموقف داخل الصف وتؤثر في سلوك الطلاب (هارون , ٢٠٠٨ : ٣٩ – ٤٠).

ان سبب ظاهرة التضخم الطلابي في الصفوف ترجع الى ضعف الجانب الاقتصادي للدولة , فالدولة ذات الامكانية المادية الضعيفة , لا تستطيع القيام ببناء مدارس يتناسب مع عدد التلاميذ , لذا نجدها تدفع بتلاميذها نحو التعليم دون مراعاة العدد المشروع به في كل صف , هذا من جانب , ومن جانب أخر فانها عندما تسمح للإعداد الهائلة للتلاميذ داخل الصف لا تراعي المستلزمات والمواد واماكن جلوس المتناسبة مع عدد التلاميذ , لهذا نجد اغلب اسر هؤلاء التلاميذ يقومون بأنفسهم بشراء المستلزمات والمواد الخاصة لمواصلة دراستهم من كتب ودفاتر واقلام , ونادرا ما نرى بعض الاسر ذات الامكانيات المتيسرة يقومون بشراء الرحلات لغرض تامين جلوس ابنائهم عليها , وذلك لعدم تناسب اعدادها مع عدد التلاميذ الموجودين في الصف , ومن جانب أخر فان ادارة الصف لا تراعي مدى الجهود التي سوف يبذلها المعلم عند قيامه بتدريس هؤلاء التلاميذ , وفي بعض الاحيان تقوم بمعاقبته عند عدم قدرته على انهاء المادة المقررة لهم (لجنة ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للامم المتحدة , ٢٠٠٣ : ٥ –٦), (عمور , ٢٠١١ : ٧– ١٣).

ان العلاقة بين الصف المدرسي والتلاميذ هي علاقة تكاملية تبادلية , فالبيت هو مورد اللبنات الاولى للروضة , والروضة هي اللبنات الأساسي للدخول إلى المرحلة المدرسية مما تنقلها لها من خلال الاطفال من قدرات ومهارات تمكنها من تعليمهم بسهولة ويسر , فالروضة هي التي تثري حياة الطفل الثقافية من خلال وسائل المعرفة , التي تسهم في انماء ذكاء الطفل , لهذا لابد ان يبدا الاهتمام بمشكلة التضخم الطلابي من مرحلة الرياض اولا , وذلك حتى يتم تحفيز الاطفال على التعلم ومواصلة دراسته , وهذه المشكلة لابد ان يتم معالجتها بين الروضة والاسرة من خلال اقناع الاطفال على الذهاب الى الروضة واستخدام افضل الطرق والوسائل المتاحة للعمل على جذبهم لها , والمتمثلة بالألعاب المسلية والمثيرة والقصص المشوقة , والأغاني الجميلة وغير ذلك من الأساليب (طبيل , ٢٠٠٩: ٤).

٣– مشكلة تلوث الهواء (Air Pollution) :–

الهواء عنصر مهماً في استمرار الحياة والمحافظة عليها فقد يستطيع الإنسان الحياة بدون طعام لمدة أسابيع وبدون ماء لعدد من الايام ولكنه لا يستطيع الحياة بدون هواء لبضع دقائق ومن المعلوم إن رئتي الإنسان الطبيعي في الظروف المناخية العادية تحتاج حوالي ١٥ كيلو جرام من الهواء الجوي خلال ٢٤ ساعة

ومن هنا يبرز دور معلمة الرياض في توعية الاطفال نحو السلوك البيئي السليم والتعامل الرشيد معها , وذلك من خلال اكسابهم المفاهيم والاتجاهات الايجابية نحوها لحمايتها وتحسينها , فضلآ عن المشاركة

الجماعية التي لا يمكن الوصول اليها عن طريق بعض الحقائق والمعارف البيئية المفككة , بل بواسطة الربط الخبرات التعليمية البيئية بعضها ببعض , وتوظيفها بصورة مقصودة بحيث تترك اثرا بالغا في النواحي الوجدانية والمعرفية لدى الاطفال (الشقري , ٢٠١٠ : ٣). ان الدول في كافة إنحاء العالم أخذت على عاتقها الاهتمام بمرحلة الطفولة من خلال تعديل مناهجها الدراسية في مرحلة الرياض , وذلك لأنها أيقنت بان هذه المرحلة هي من اهم مراحل التي يتوقف عليها بناء المستقبل المنشود التي تسعى اليه كل دولة , لذلك سعت الى ضمان جودة التربية في مؤسسات رياض الأطفال، عن طريق أغناء مناهجهم بمجموعة من الخبرات والمهارات التي تنمي المعرفة والتفكير لديهم , كان إحدى العناصر المعرفية التي تضمنتها المناهج في مرحلة الرياض هي الاهتمام بتدريس المشكلات البيئية للأطفال حتى يكونون على وعي تام بالمشكلات التي تواجه مجتمعاتهم وحتى يستطيعون المشاركة في حلها عن طريق استخدامهم لاساليب التفكير العلمي المختلفة ، لذلك سمي طفل الروضة "بالطفل الفعال" لأنه ينهمك بكل طاقاته في التفكير ، ويكتسب خبرات تشمل معارفه ومهاراته وعواطفه، وذلك إذا تواجد في بيئة تربوية فعالة ونشطة وغنية بالمثيرات (Lowenthal ,1996 :138).

-النظريات البيئية:-

١- النظرية الحتمية البيئية Determinism

تمتد جذور الاتجاه الحتمي الى عام (١٨٥٠) على يد الكسندر همبولت Alexander Humboldt) الذي بين ان البيئة تحدد سلوك وانشطة السكان في المجتمع ، وهي التي تفرض عليه نمطا معيا من الحياة يكون صعبا عليه تحويله وتطويره (المعلولي ، ٢٠١٠: ٦٤) وان اصحاب هذه الاتجاه يقررون ان الانسان يخضع بكل ما فيه للبيئة فهي التي تسيطر عليه وليس العكس ، فالبيئة بما فيها من مناخ معين ، وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الانسان من مختلف الجوانب ، وان الانسان لا يمكن ان يحيا بعيدا عنها لانها هي التي تقدم له نمط معينا من الحياة وهي التي تمده بالعناصر الحياتية من غذاء وكساء وماء وطاقة وغيرها (كرانغ ، ٢٠٠٣: ٨) ويمكن فهم هذه النظرية اكثر من خلال قول العالم فيكتور كوزين (victor cousin) وهو احد رواد هذا الاتجاه فهو يقول : اعطني خريطة لدولة ما ، ومعلومات وافية عن موقعها ومناخها ومائها ومظاهرها الطبيعية الاخرى وبامكاني في ضوء ذلك ان احدد لك اي نوع من الانسان يمكن ان يعيش في هذه الارض ، واي دولة يمكن ان تنشاعلى هذه الارض ، واي دور يمكن ان تمثله هذه الدولة في التاريخ (المعلولي ، ٢٠١٠: ٦٤)

ان هذه النظرية لاقت جملة من الانتقادات اهمها انها بالغت بدور الطبيعة في التاثير في حياة الانسان الى جانب بروز دور التطور التقاني ، وتمكن الانسان من حد اثر العوائق البيئية عليه . (htty://www.allbesthealth.com .2007:11)

٢- النظرية الاختيارية (الامكانية) Possibilism

ظهرت هذه النظرية في منتصف القرن العشرين ، يرى اصحابها ان الانسان هو المتحكم في البيئة ومكوناتها ، فالانسان بما يتمتع به من قدرات وافكار وادراك يستطيع تحويل الظواهر البيئية لصالحه ، فيطوع البيئة لاحتياجاته واختياراته وارادته ، يعتمد انصار هذه النظرية على البراهين الواقعية كي يثبتوا صحتها ، ويؤكدون على الدور الفاعل الذي يلعبه الانسان في تغيير البيئة وتحويلها الى بيئات نافعة ومشيدة بشكل

ايجابي ، وذلك بإبداعاته وتفوقه الصناعي ، ولكن دون ان ينف هؤلاء الاثار السلبية التي يمكن ان يخلفها الانسان على البيئة (الشراح ، ٢٠٠٤: ٢٨) .

من اشهر رواد هذه النظرية

– فيدال دي لابلاش (V.Delablache) : يرى ان للانسان دورا كبيرا في تعديل بيئته وتهيئتها وفقا لمتطلباته واحتياجاته ، ويصف البيئة بانها ثقافية ، وليست طبيعية ينبغي دراستها على اساس تاريخي ، من خلال تحليل جهود الانسان في علاقاته مع البيئة عبر التاريخ ، وان العامل الحاسم هو قدرة الانسان على اقامة الجسور والسدود وشق الانفاق الجبلية .

– لوسيان فيفر (L.Febver) واسحق بومان (I.Boman) : يرى هذان العالمان ان مظاهر البيئة هي من فعل الانسان ، فالانسان هو المنظم للحقول المزروعة ، وهو الذي اقام القناطر والسدود وشق الترع والمصارف واخترع اساليب وادوات زراعية جديدة لزيادة رقعة الارض التي يزرعها .

– النقد الموجه لهذه النظرية هي انها بالغت في قدرة الانسان على التحكم بالطبيعة وتسيده على مقدراتها ومواردها ، الامر الذي ادى الى ظهور المشكلات البيئية (المعلولي ، ٢٠١٠: ٦٥) *

النظرية الاحتمالية Probabilism

ويطلق عليها اصحابها النظرية التوافقية ، لان روادها يرفضون الحتمية المطلقة والامكانية المطلقة ، لانهم يؤمنون بدور الانسان والبيئة ، وتاثير كل منهما في الاخر ، اذ يغلب على بعض البيئات تعاظم تاثير الطبيعة ، وضعف تاثير الانسان ، ويكون العكس في بيئات اخرى (المعولي ، ٢٠١٠: ٦٥) اهم رواد هذه النظرية هو العالم كارل ساور الذي كان هو وطلابه في جامعة بركلي سابقين الى الاعتراف بالتاثير المتبادل بين المجتمعات البشرية والمكان والفضاء الذي يعيشون فيه ، منتقدين بذلك المدرسة الحتمية البيئية ، التي فسرت الفوارق الاجتماعية بين المجتمعات المختلفة بصيغة البيئة التي يعيشون فيها (كرانغ ، ٢٠٠٣: ١٨)

اعتمد اصحاب هذه النظرية في تفسيرهم لها على تصنيف نوعية البيئة من ناحية ونوعية الانسان من الناحية الاخرى ، وبتفاعل تلك الاصناف يتشكل جوهر العلاقة بين الانسان والبيئة

تعد هذه النظرية اكثر واقعية من النظريتين السابقتين وذلك لانها توضح اشكال عديدة للعلاقة بين الانسان وبيئته .(htty://www.Enviromental law 2010: 3) .

–دراسات سابقة للمشكلات البيئية

–دراسة ظفر (٢٠١٠)

اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الاطفال بعمر (٥–٦) سنوات

استهدف الدراسة الى

- معرفة اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي وابعاده لدى الاطفال بعمر (٥–٦) سنوات .
- معرفة مدة الالتحاق برياض الاطفال (سنة –اكثر من سنة) في تنمية الوعي البيئي وابعاده لدى الاطفال بعمر (٥–٦) سنوات .
- معرفة اثر نوع الالتحاق برياض الاطفال (خصوصي – حكومي) في تنمية الوعي البيئي وابعاده لدى الاطفال بعمر (٥–٦) سنوات .

• معرفة اثر جنس الطفل (ذكر – انثى) في تنمية الوعي البيئي وابعاده لدى الاطفال بعمر (٥-٦) سنوات .

وقد تكونت عينة البحث من (٣٢٠) طفلا وطفلة اعمارهم (٥-٦) سنوات في مكة المكرمة منهم (١٦٠) طفلا وطفلة ملتحقين بالرياض (٨٠) منهم ملتحقين برياض حكومي ، و (٨٠) ملتحقين برياض خاص و(١٦٠) طفلا وطفلة منهم غير ملتحقين بالرياض .

تم اعداد مقياس لقياس الوعي البيئي لدى اطفال الرياض من قبل الباحثة ، اما الوسائل الاحصائية المعتمدة فهي (الفاكرونباخ ، التجزئة النصفية ، اختبار T.Test، اختبار ليفين لتجانس التباين) وكانت النتائج تشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين في الوعي البيئي لصالح الاطفال الملتحقين ، وبينت ايضا عدم وجود فروق بين الاطفال الملتحقين لمدة سنة والملتحقين لمدة اكثر من سنة (ظفر، ٢٠١٠: ١١١) .

دراسات اجنبية

- دراسة Bonnet 2003

استهدفت الدراسة التعرف على الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بالمشكلات البيئية واتجاهاتهم نحوها من خلال دراستهم للمنهج المحلي للتعليم البيئي في المملكة المتحدة ، اما اداة البحث هي اجراء مقابلات مع الأطفال ومناقشتهم عن معنى البيئة ومكوناتها والمشكلات التي يعاني منها مجتمعهم وأهمية الطبيعة بالنسبة لهم والعوامل المؤثرة على اتجاهاتهم .

أظهرت النتائج إن الأطفال كان لهم وعي كبير للبيئة من خلال ما يشعرون به من أهمية الطبيعة وإنها تمثل جزا مهما من حياتهم ، ومن خلال ما يشعرون به من عطف على الحيوانات والنباتات ، وأشارت النتائج أيضا إن أطفال الرياض لديهم إحساس قوي لحماية البيئة ، كذلك من نتائج الدراسة ان هذه الفئة من الأطفال لديهم إحساس قوي للمشكلات العالمية أكثر من إحساسهم بالمشكلات المحلية وذلك من خلال متابعتهم وسائل الإعلام (السمعية والمرئية) وان سلوكياتهم البيئية متأثرة بسلوكيات والديهم (Bonnet,2003:94)

<u>مناقشة الدراسات</u>

فقد اطلعت الباحثة على (٢) دراسة عربية واجنبية في هذا المتغير(١) دراسات عربية و(١) دراسات اجنبية وبعد ان تم الاطلاع عليها يمكن ملاحظة الاتي :

الهدف : تباينت اهداف الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات البيئية في هذا الجانب والتي يمكن حصر اهدافها في:

١- ودراسة لتصميم مقياس للاتجاهات البيئية لأطفال مرحلة الرياض .

٢- اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى قياس حل المشكلات بالبيئة لدى اطفال الرياض.

العينات : اما بالنسبة للعينات التي شملتها الدراسات السابقة فقد تباينت من حيث النوع والعدد ، اذ ان اختيار العينة يختلف باختلاف اهداف البحث ، وحجم المجتمع الاصلي الذي اختيرت منه العينة ، لذلك تراوحت حجم

العينات للدراسات السابقة بين (٤٢- ٤٩٥) طفلا وطفلة في حين ان بعض الدراسات لم تبين عدد العينات المستخدمة في الدراسة ، اما الدراسة الحالية فقد شملت عينتها (٢٠٠) طفلا وطفلة اختيروا من رياض الاطفال .

اما الادوات: فقد اعتمدت الدراسات السابقة على ادوات مختلفة منها اعتمد ادوات جاهزة ،والبعض الاخر قام باعداد مقياس للوعي البيئي والاتجاهات البيئية مثل دراسة ،(ظفر ٢٠١٠) ،(Bonnet 2003) اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس لحل المشكلات بالبيئية لدى اطفال الرياض .

الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة لمعالجة البيانات وتحليلها ومنها : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان براون ، تحليل التباين الاحادي ، تحليل تباين ثنائي ، مربع كاي) .

اما النتائج : اما بالنسبة لما اسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج فيمكن للباحثة ان تستعرض مؤشرات عامة لتلك النتائج على النحو الاتي :

١- .تشير احدى الدراسات الى تدني مستوى الوعي البيئي لدى اطفال الرياض (الهولي ٢٠٠٨) في حين اظهرت دراسة اخرى وجود احساس قوي لحماية البيئة (Bonet 2003) .

٢- ان سلوكيات الاطفال فيما يخص حل المشكلات البيئي متاثرة بسلوكيات ابائهم (Bonet 2003)

٣-وجود فروق دالة بين الاطفال الملتحقين برياض الاطفال والاطفال غير الملتحقين في الوعي البيئي ولصالح الاطفال الملتحقين (ظفر ، ٢٠١٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تناول الفصل الثالث منهجية البحث المتبعة واجراءات بناء ادوات البحث (مقياس حل المشكلات الاطفال البيئية وخطوات الصدق والثبات وتطبيق ادوات البحث على العينه التي تم اختيارها عشوائيا ونوع الوسائل الاحصائية المناسبة والمستخدمة في هذه الدراسة ، ويمكن عرض ما تم انتاجه في هذا الفصل وكالأتي.

مجتمع البحث Population of the Research:

يشمل مجتمع البحث (٤٣٤١٥)طفلا وطفلة من اطفال الرياض الحكومية في مديريات التربية في مدينة بغداد وهي الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) والكرخ (الاولى والثانية والثالثة) بواقع (٢٢٠٣٠) طفل و(٢١٣٨٥) طفلة .

ثالثا:-عينة البحث Sample Of The Research

أن من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث ، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع ، تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٦٠) . كما لابد من اختيار العينه على وفق تحقيق هدف البحث ، ولاجل اختيار عينة البحث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :-

١. قامت الباحثة باختيار عشوائي لما يمثل ١٠% من مجموع رياض الاطفال . بلغ عددها (١٦) روضة .

٢. اختيار عشوائي لصف من مجموع صفوف رياض الاطفال المختارة اعلاه وعليه بلغ عدد الصفوف (١٦) صف ، اما عدد الاطفال فلم يكن متساوي ، حيث تراوح بين (٢٠) طفلا كأقل عدد و(٢٥) طفلا كأعلى عدد في هذه الصفوف وبمعدل (٢٣) طفلا.

٣. تم توزيع مقياس حل المشكلات البيئية على معلمات الاطفال لوضع تقديراتهن لاطفال الصفوف المختارة.

٤. بعد حساب تقديرات المعلمات للأطفال على مقياس حل المشكلات البيئية وترتيب الدرجات تصاعديا من اصغر درجة الى اكبر درجة ولكل روضة من الروضات المختارة الثانية إذ تراوحت درجات الاطفال بين (٢) كأقل درجة و (٣٣) كأعلى درجة وهي بذلك ادنى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٠) درجة .

<u>ادوات البحث</u>

تحقيقا لهدف البحث قامت الباحثة ببناء وأختبار المهارات الابداعية والبرنامج التدريبي . وفيما يلي عرضا خاصا لكل منها :-

١- بناء مقياس حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة :-

أدوات البحث والتي تمثلت بمقياس حل المشكلات البيئية بعد تحديدها ،

نظرا لعدم توافر مقياس سابق لحل المشكلات البيئية لدى اطفال الروضة في العراق (على حد علم الباحث) ارتأت الباحثة أن تقوم ببناء مقياس لهذا الغرض على فئة اطفال الروضة ، إذ تكون فقراته واضحة ومفهومة وتناسب أفراد هذه الفئة ولها قدرة على التمييز فيما بينهم ويتسم بالصدق والثبات.

ومن اجل بناء المقياس الحالي , اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :-

١- تحديد المشكلات البيئية لدى طفل الروضة.

لغرض تحديد المشكلات البيئية لدى طفل الروضة قامت الباحثة باعداد استبيان مغلق لتحديد تلك المشكلات وزع على مجموعة من معلمات رياض الاطفال بلغ عددهن(٤٨) تم اختيارهن من ست روضات بطريقة عشوائية , بواقع (٨) معلمات من كل روضة في مديريات تربية بغداد الثلاث , لمعرفة المشكلات البيئية الاكثر وجودا داخل الصف .

وبعد هذا الاجراء توصلت الباحثة الى معرفة ست مشكلات بيئية لدى طفل الروضة, وللتعرف على أكثر المشكلات انتشارآ استعملت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي لأجابات المعلمات. واظهرت النتائج ان هناك ثلاث مشكلات حصلت على اعلى نسبة فيما بينهم وهي (الازدحام الصفي) التي حصلت على نسبة (٩١.٦٦٧) , ومشكلة (النفايات) التي حصلت على نسبة (٢٦٧ ,٩٠) , و(التلوث الهوائي) التي حصلت على نسبة (٨٨.٨٦٧) .

ب- إعداد فقرات المقياس:-

من الخطوات الهامة في بناء اي مقياس هو وضع قائمة كبيره من الفقرات ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (Oppenheim,1978:p134). وبهدف الوصول إلى ذلك قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وبعض مقاييس الوعي البيئي لاختيار بعض الفقرات التي لها علاقة بالمشكلات البيئية. وعليه صاغت الباحثة فقرات مقياس حل المشكلات البيئية البالغة (٦٠) فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات وكالاتي :-

اولا- المجال الاول (مشكلة الازدحام الصفي) :- ويتكون من (٢١) فقرة ل (٧) اسئلة.

ثانيا- المجال الثاني (النفايات) :- ويتكون من (٢١) فقرة ل(٧) اسئلة.

ثالثا- المجال الثالث (تلوث الهواء) ويتكون من (١٨) فقرة ل(٦).

ج- صدق المقياس:-

يعد صدق المقياس من الخصائص الهامة التي لا بد أن يتأكد منها مصمم المقياس عند بناءه للحكم على صلاحية ألأداة وقدرتها على قياس ألسمه أو الظاهرة التي يراد دراستها (عبد الرحمن،١٩٩١: ص ١٢٣). ومن أكثر المؤشرات السيكومتريه أهمية في إعداد المقياس إن يعبر قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها(Tyler& Wand,1979: 290).

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق استخراج الاتي:-

اولا:-الصدق الظاهري:-

بعد تحديد مجالات المقياس قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس مع تقديم تعريف لمفهوم حل المشكلات البيئية واعطاء تعريف للمشكلات الثلاث التي حددتها الباحثة في المقياس , على لجنة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الاطفال بلغ عددهم (٢٠) ، ملحق (٣) ليقرر كل عضو في اللجنة منفردا مدى صلاحية كل فقرة إذا ما كانت صادقة ام غير صادقة في قياس مشكلة الوعي البيئي لدى الاطفال في الروضة ، مع اقتراح التعديل المناسب لها في حالة كونها غير واضحة المعنى ، ووضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاث بدائل (صالحة ،غير صالحة والتعديل المقترح) . وطلبت من المحكم أن يضع علامة (√) في الحقل (صالحة) أذا كان يرى ان الفقرة صادقة في قياس الظاهرة المراد قياسها ، ويضع علامة (x) في الحقل (غير صالحة) إذا كان يرى أن الفقرة غير صالحة لقياس السمة التي لاتقع في مجالها، أو أن الفقرة صالحة لكنها تحتاج إلى إعادة صياغة بشكل أكثر دقة ووضوحاً لتكون واضحة وصالحة ، وان يجري تعديلا على ألفقرة في حقل التعديل المقترح . كما حددت الباحثة ، للاجابة على فقرات المقياس بديلين هما (نعم , لا) التي تاخذ الدرجتين (١ , ٠) . وبعد تفريغ ملاحظات الخبراء على الفقرات , استخدمت الباحثة معادلة مربع كاي لاستخراج مدى اتفاق الخبراء على فقرات المقياس , وفي ضوء ملحوظات أعضاء اللجنة وأرائهم لم يتم حذف اي فقرة ولكن تم اجراء تعديل في بعض الفقرات , إذ كانت جميع القيم المحسوبة اعلى من قيمة كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) درجة , عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , ودرجة حرية (١)

وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات المقياس البالغة (٦٠) فقرة ، علما انه تم تعديل الفقرة (١،٢،٥) من المجال الاول (الازدحام الصفي) والفقرة (٩،١٤،١٨) من المجال الثاني (النفايات) ، والفقرة (٨) من المجال الثالث (تلوث الهواء)

ثانيا : تمييز الفقرات (الصدق التمييزي) :-

ان أهم خطوات بناء المقياس هو تمييز الفقرات ، إذ يشير (Ebel) إن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972:p392) . ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة ، التمييز بين الأفراد في الخصائص التي ترغب بقياسها (Shaw,1967:p450). ويرى عوده (١٩٩٩) إن معامل التمييز تعني قدرة ألفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا فيما يتعلق بسمة أو السمات التي يقيسها الاختبار ، وان الفقرة ذات التمييز العالي الموجب هي المفضلة بشكل عام (عوده ،١٩٩٩:ص ٢٣٩).

ولتحقيق ذلك, تطلب اجراء الخطوات الآتية :-

١- تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) طفل وطفلة من روضات تابعة لمديرية الكرخ الاولى والثانية والثالثة والرصافة الاولى والثانية والثالثة في بغداد .

٢- بعد الحصول على الدرجات الكلية لافراد عينة التحليل الاحصائي ، رتبت الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى ادنى درجة.

٣- حددت الدرجات المتطرفة اذ اعتمدت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات ، اذ أن اعتماد نسبة (٢٧%) عليا ودنيا توافر لنا مجموعتين بافضل ما يمكن من حجم وتمايز (السيد، ١٩٧٩: ٦٤٢) . وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة.

٤- د- استعمل الاختبار التائي لعينين مستقلتين (T-test) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٦٠) فقرة بعد ما استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، اذ استخرج القيمة التائية (المحسوبة) ، التي تعد مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦). وبعد استخراج النتائج اتضح أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) , والقيمة الجدولية (١,٩٨) , وعليه ظلت فقرات مقياس حل المشكلات البيئية لدى اطفال الروضة بصيغتها النهائية مكونة من (٦٠) فقرة.

(*) القيمة التائية الجدولية ١.٩٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٠٦

ثالثا:- علاقة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:-

وتم حسابه بواسطة ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للاداة ، لذا فان الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل الارتباط بيرسون بينها وبين الاداة ككل عاليا (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢٦٥). ويتم أستخرج معامل صدق الفقرة تجريبيا في المقاييس النفسية من استخراج معاملات ارتباطها، بمحك خارجي أو داخلي، ويعد اكثر اهمية من صدقها المنطقي بسبب تاثر نتائج الصدق المنطقي بالاراء الذاتية للخبراء. (ال اطميش، ٢٠٠٥: ٩٨).

بعد تطبيق المقياس على العينه البالغة (٢٠٠) طفلا و طفلة وحساب درجاتهم وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط تبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨

رابعا :- علاقة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :-

ويشير الصدق التجريبي إلى مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة أو الخاصية بعضه ببعض (عبد الرحمن، ١٩٨٣: ٤١٤) . وقد تحقق ذلك عن طريق ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، حيث ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Winor,1971: 210) .

بعد تطبيق المقياس على العينه البالغة (٢٠٠) طفلا و طفلة وحساب درجاتهم وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للطفل على كل مجال من المجالات الثلاثة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

خامسا :- مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس حل المشكلات البيئية :-

بعد تطبيق المقياس على العينه البالغة (٢٠٠) طفلا و طفلة وحساب درجاتهم الكلية لكل مجال وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات مجالات المقياس، تبين أن جميع الارتباطات سواء ارتباط المجالات (الثلاثة) بعضها مع بعض أو ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة (موجبة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى صدق البناء والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس حل المشكلات البيئية

مجالات مقياس حل المشكلات البيئية	المقياس ككل	مشكلة الازدحام الصفي	مشكلةالاوساخ	مشكلة تلوث الهواء
المقياس ككل	1	0,993	0,993	0,989
مشكلة الازدحام الصفي	0,993	1	0,987	0,973
مشكلة الاوساخ (النفايات)	0,993	0,987	1	0,972
مشكلة تلوث الهواء	0,98	0,973	0,972	1

د- ثبات المقياس :-

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد (ابو حطب، ١٩٩١: ١٠١). فثبات الاختبار يعني أن تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد ، فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس . والثبات يعني الاستقرار أي لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد، لظهرت درجته شيئا من الاستقرار (الانصاري، ٢٠٠٠: ١٢٠) . ولكي تحصل الباحثة على الثبات اعتمدت على طريقتين هما :-

اولا - طريقة اعادة التطبيق:-

وتقوم فكرة هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة الاختبار نفسه على مجموعة الافراد نفسها بعد مضي مدة زمنية (السيد، ٢٠٠٦: ٣٨١).

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغت (٥٠) طفل وطفلة ، وبعد مرور مدة من الزمن بلغت (٢٠) يوماً طبقت الباحثة المقياس بفقراته البالغ عددها (٦٠) فقرة على المجموعة نفسها التي طبق عليها الاختبار الاول ، تم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين

باستعمال معامل ارتباط بيرسون وذلك لايجاد الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني، وقد بلغ معامل الاستقرار (٠,٩٤٧)

ثانيا- معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha) :-

وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، معتمدة على أن كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٠: ٢٥٤). وتعتمد على اتساق اداء الافراد من فقرة إلى اخرى ، إذ تشير إلى قوة الارتباط بين فقرات المقياس (فرج، ١٩٨٠: ٢٠٣). وتم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طفل وطفلة , إذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (٠,٩٧٦) درجة .

كما قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات لكل مجال من المقياس وكالاتي :-

١- مجال (مشكلة الازدحام الصفي) = (٠,٩٣٢).

٢- مجال (مشكلة الاوساخ) = (٠,٩٣٤).

١- مجال (مشكلة تلوث الهواء) = (٠,٩١٢) .

هـ- تصحيح المقياس:-

تم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب ، وادنى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب عن كل بديل يتم اختياره من كل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٦٠) فقرة ، اذ أن اعلى درجة للبديل هي (١) وادنى درجة للبديل هي (٠) ولذلك فان اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٦٠) درجة وادنى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (٠) .

تضمن المقياس ثلاث مجالات هي :- اولا:- الازدحام ثانيا:- النفايات ثالثا:- تلوث الهواء

واحتوى كل مجال (٧) اسئلة ولكل سؤال(٣) فقرات تمثل حلول الاطفال للمشكلات البيئية.

و- بدائل الاجابة :-

ان بدائل الاجابة كانت (نعم) (كلا) .اما اوزان الاجابة هي (صفر) ،(١). وقد تم حساب درجات الفقرات وفقا لنوع الفقرة وكالاتي :-

- للفقرات الايجابية يكون الوزن (صفر) للبديل كلا. للفقرات الايجابية يكون الوزن (١) للبديل (نعم).
- للفقرات السلبية يكون الوزن (١) للبديل (كلا). للفقرات السلبية يكون الوزن (صفر) للبديل (نعم).

وبذلك بلغت اعلى درجة للمقياس (٦٠) واقل درجة (صفر) وبمتوسط فرضي(٣٠). ملحق رقم (٤).

ز- المؤشرات الاحصائية لمقياس حل المشكلات البيئية:-

قامت الباحثة باستخراج مقاييس النزعة المركزية لمقياس الوعي للمشكلات البيئية لدى اطفال الروضة , و

الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المؤشرات الاحصائية لمقياس حل المشكلات البيئية لدى اطفال الرياض

ت	البيانات	الدرجة
1-	حجم العينة	200
2-	عدد البيانات المفقودة	0
3-	المتوسط الحسابي	26,1500
4-	خطا المعياري في حساب الوسيط	1,33574
5-	الوسيط	26,0000
6-	المنوال	0,00
7-	الانحراف المعياري	18,89025
8-	التباين	356,842
9-	معامل الالتواء	0,054-
10-	الخطا المعياري في حساب معامل الالتواء	172،0
11-	معامل التفرطح	- 1,568
12-	الخطا المعياري في معامل التفرطح	0,342
13-	المدى	51,00
14-	اصغر قيمة	00،0
15-	اكبر قيمة	51,00
16-	مجموع القيم	00،5230
17-	المئين25	6,7500
18-	المئين50	0000،26
19-	المئين 75	0000،48

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

توصلت الباحثة الى النتائج في ضوء اهداف البحث باستعمال الوسائل الاحصائية المعتمدة ومن ثم مناقشتها وتفسيرها على وفق الاطار النظري والدراسات السابقة التي ذكرت في الفصل الثاني من البحث ، وهي:-

أولا: عرض النتائج :-

١- الهدف الاول:-بناء مقياس حل المشكلات البيئية لطفل الروضة .

حيث تم تحقيقه عن طريق قيام الباحثة ببناء مقياس المتكون من (٦٠) فقرة , كما قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته وأ تستخرج له الصدق والثبات ، حتى يكون صالحا لتطبيقة على العينه.

٢- ثانيا :- الكشف عن مستوى حل المشكلات البيئيه لدى اطفال الرياض .

طبقت الباحثة مقياس حل المشكلات البيئية على اطفال الروضة البالغ عددهم (٢٠٠) طفل وطفلة ، من اجل معرفة مستوى احل المشكلات البيئية لديهم ولقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test) لاستخراج ذلك تبين بان العينه تعاني من ضعف في المستوى حل المشكلات البيئية والجدول (٣) يوضح ذلك.

٣- الجدول(٣)

٤- نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات اطفال الروضة على مقياس الوعي البيئي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية *		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي البيئي	٢٠٠	٢٦.١٥٠٠	١٨,٨٩٠٢٥	٣٠	-٢,٨٨٢	١.٩٦	دالة

- وقد رات الباحثة النتيجة كانت مشابهة لنتائج الدراسات السابقة (الهولي ٢٠٠٨)،(ظفر ٢٠١٠)، (Bonnet 2003) .

- حيث اكدت هذه الدراسات على وجود انخفاض في مستوى حل المشكلات لدى عينه بحثها، ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق النظرية البيئية الاختيارية بالغت في قدرة الانسان على التحكم بالطبيعة وتسيده على مقدراتها ومواردها ، الامر الذي ادى الى ظهور المشكلات البيئية والنظرية الحتمية بالغت بدور الطبيعة في التاثير في حياة الانسان الى جانب بروز دور التطور التقاني ، وتمكن الانسان من حد اثر العوائق البيئية عليه والنظرية الاحتمالية الانسان (ايجابي -سلبي) ان الانسان الايجابي يتفاعل

مع البيئة بصورة ايجابية بغية تحقيق طموحاته واشباع احتياجاته ، اما الانسان السلبي فهو ذو دور محدود لانخفاض قدراته ومهاراته ، ويقع بين هذين الطرفين مجموعات بشرية مختلفة في المهارات والقدرات ، وفي التاثير في البيئة .

لهذا ترى الباحثة ان سبب انخفاض مستوى حل المشكلات البيئية يعود الى وجود قصور في التعامل مع البيئة.

الاستنتاجات:-

١- ان افراد العينه تعاني من ضعف في مستوى حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة

٢- ان هناك تاثير بين الانسان وعلاقته بالبيئية في هور المشكلات البيئية.

٣- ضعف في المستوى الثقافي يؤدي الى ظهور هذه المشكلات.

التوصيات:-

١- تخصيص معلمه متخصصة في مجال حل المشكلات البيئية وتعمل على اكساب الاطفال الرياض المفاهيم البيئية الصحيحة

٢- ضرورة تشجيع الاطفال في انشطه جماعية التعبير عن رغباتهم بحرية لحل المشكلات البيئية

-المقترحات :-

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الأتي:

- إجراء دراسة باستعمال اساليب تدريبية اخرى غير الاسلوب الذي استخدمته الباحثة في بحثها من الاستراتيجيات الاخرى لنظريات الحل الابداعي.
- دراسة مفهوم حل البيئي وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (نوع البيئة ، نوع ثقافة الاسرة , المستوى الاقتصادي للعائلة ، مستوى تحصيل الوالدين).
- اجراء دراسة في استخدام برنامج مستندعلى المهارات الابداعية لتورانس في حل مشكلات بيئية اخرى مثل (العناية بالذات , نظافة الملابس , العناية بالاسنان , العناية بالجسم ، تلوث الماء)

Research Summary

Acquires this research importance of addressing the subject (environmental problems) with age group task, a category that children pre-school, and also reflected the importance of research, because the (environmental problems) constitute a major threat to the continuation of human life, particularly the children, so the environment is Bmchkladtha within kindergarten programs represent the basis of a hub of learning where the axis, where the kindergarten took into account included in the programs in order to help the development of environmental awareness among children and get them used to the sound practices and behaviors since childhood .

From the foregoing I felt the researcher that the phenomenon of (environmental problems) represents a fundamental problem for all or most of the age groups, including a class of kindergartens and it is a phenomenon (psychological, social, educational and health) worthy of study, and this prompted the researcher to do a field study, addressed the (environmental problems) the children of Riyadh, this segment of society, certainly it feels too much suffering, but because of their young age, they can not deliver their voices to others, because most of the adults around them may not meet their needs and their applications to help them get rid of them, this felt a researcher at the meet the needs of these children from during the construction of a measure to solve environmental problems with this class ,

The aim of this research :

-.1building measure to solve problems for kindergarten children .

-.2level solution to identify environmental problems with kindergarten children

Through validation of hypotheses zero the following - :

1no statistically significant difference between the scores of children on a scale to solve environmental problems (congestion, waste, air pollution) at the level of significance (0.05 .(

This research determined that of children Riyadh in the preliminary stage of both sexes

)Male and female) in the province of Baghdad, in general directorates for breeding Baghdad Karkh and Rusafa (first, second and third) for the academic year (2012-2013 .(

With regard to the theoretical framework has reviewed the researcher interpreted the theories of environmental problems and the relationship of man with the

اولاً: المصادر العربية:

- الاغا , احسان , والاستاذ , محمود (١٩٩٩) : تصميم البحث التربوي , ط٢ , الجامعة الاسلامية , غزة.
- آل طميش، سناء نعيم بدر (٢٠٠٥): القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- الانصاري , بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، دار الكتب الجامعي، الكويت.
- باية , بوزغاية (٢٠٠٨) : تلوث البيئة والتنمية بمدينة بسكرة , رسالة ماجستير في علم الاجتماع التحضري , كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية , قسم علم الاجتماع والديمغرافيا , الجزائر
- برعي , مرفت حسن (٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية , مؤتمر التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة , ص (٥٧٠ – ٦١٢) , جامعة المنصورة (١٢– ١٣) ابريل , مصر .
- برعي ، مرفت حسن (٢٠٠٦) برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الاطفال بتوظيف بعض الانشطة الفنية والموسيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، الجامعة الاسكندرية .
- بركات , زياد (٢٠١٠) : موقع جلوس الطالب في غرفة الصف واثره في اتجاهاته وتحصيله الدراسي , بحث مقدم الى جامعة القدس المفتوحة , فلسطين .
- برهوم , وائل منصور احمد (٢٠١٢) : المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها, رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة.
- بهادر , سعدية محمد علي (١٩٩٤) : برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق , دار الصدر لخدمات الطباعة , الطبعة الاولى , القاهرة .
- البياتي ، نجاح حاتم حسون (٢٠٠٨): اثر برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الديمقراطية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- جاد , منى محمد (٢٠٠٩) : التربية البيئية فى الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- الجبان , رياض (٢٠٠٦) : البيئة والمجتمع /دراسة في علم اجتماع البيئة , ط (١) , جامعة الاسكندرية
- الحمداني , حسين علي (٢٠٠٨) : تسرب التلاميذ الأسباب والحلول , مصدر انترنت . http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=157082.
- زكي , رمزي (١٩٩٠) : المشكلة السكانية , عالم المعرفة , الطبعة الاولى , الكويت .
- زيتون ، عايش (١٩٨٧) : تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان.
- سرحان , نظيفة أحمد (٢٠٠٥) : منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر .
- سلامة، وفاء (١٩٩٨) :التربية البيئية لطفل الروضة ،ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- سيد , محمد على (١٩٩٨) : الأقتصاد والبيئة, (مدخل بيئي), المكتبة الأكاديمية , القاهره .
- السيد، فؤاد البهي، (١٩٧٩): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط١، الهيئة الحصرية للتاليف والنشر، القاهرة.
- الشاهي , لطيفة عبد الشكور عبد الله تجار (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز في تنمية التفكير الابداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الاطفال بمحافظة جدة , اطروحة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس / اجتماعيات , كلية التربية , جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية .
- الشراح ، يعقوب (٢٠٠٤) التربية البيئية ومازق الجنس البشري ، عالم الفكر ، ع٣ ، مجلد ٣٢، الكويت .
- الشقري , شمعة احمد صالح (٢٠١٠) : فعالية مقرر البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طالبات شعبة رياض الاطفال , مؤتمر الطفولة الوطني الرابع , كلية التربية للبنات , جامعة حضرموت .
- الطاهر ,جميل ، والعصفور , صالح (١٩٩٦) : الدليل الموحد لمفاهيم و مصطلحات التخطيط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ط ١.
- طيبل , ادهم عدنان (٢٠٠٩) : العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة , المكتبة الالكترونية , اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة , الاردن .
- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠١): تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان , الاردن .
- ظفر ، سمية بنت عبد الرزاق (٢٠١٠) اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الاطفال (٥-٦) سنوات بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ام القرى ، قسم علم النفس
- عارف, نصر (٢٠٠٧) : مفهوم التنمية , مصدر انترنت ,
- عاطف , هيام عاطف (٢٠٠٢) : الانشطة المتكاملة لطفل الروضة , دار الفكر العربي , ط (١) , القاهرة ,
- عبد الحكيم , اكمل (٢٠٠٧) : التلوث البيئي: آثار سلبية على صحة الأطفال , مصدر انترنت , http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/406.htm
- عبد الحليم , سلوى (٢٠٠٦) : برنامج لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ التعليم الأساسي من خلال مناهج العلوم ، اطروحة دكتوراه في طرق التدريس , جامعة دمشق
- عبد الرحمن ، بن ناصر (١٩٩١) الانفعالات الانسانية وضبطها ، تحقيق منشور على صفحة دار السلام www.shamela .ws.
- عبد الرحمن ، فتحي السيد (١٩٨٣): قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين النظرية والتطبيقية ، دار القلم – الكويت.
- عبد المقصود، زين الدين (١٩٩٠) : البيئة والإنسان: دراسة في مشكلات الإنسان مع بيئته ، الطبعة الأولى، دار البحوث العلمية ، الكويت.
- العتيبي , غزيل (٢٠١٠) : ازدحام الفصول الدراسية.. الطلاب في مأزق الفهم , مصدر انترنت , http://www.alriyadh.com/2010/12/20/article587151.html

- عثمان , اماني خميس محمد , واخرون (٢٠١٢) : مدى وعى معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة , مجلة الفتح , العدد (٤٨) , الرياض .
- العنزي , سعود عيد (٢٠١١) : مشكلة ازدحام الفصول الدراسية عربيا وعالميا, مصدر انترنت . http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?57277-%E3%D4%DF%E1%C9-%C7%D2%CF%CD%C7%E3-%C7%E1%DD%D5%E6%E1-%C7%E1%CF%D1%C7%D3%ED%C9-%DA%D1%C8%ED%C7-%E6%DA%C7%E1%E3%ED%C7
- العوادات , محمد (١٩٩٧) : التلوث وحماية البيئة , مطابع جامعة ملك سعود , الرياض , المملكة العربية السعودية .
- عودة , احمد ، و ملكاوي , فتحي (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية , مكتبة المنار , الأردن .
- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٠): القياس والتقويم في العلمية التدريسية، دار الأمل، اربد.
- العيسوي , عبد الرحمن (١٩٩٧) : سيكولوجية التلوث , موسوعة كتب علم النفس الحديث , دار الراتب الجامعية , ط (١) , مجلد (١) , جامعة منتوري قسنطينة.
- عيسى , عبير (٢٠٠٧) : النفايات الصلبة , كيف نتعامل معها ونفيد منها ؟ , دار النشر الكويتية , ص (٣- ٨٨) .
- العيوي , عبد الرهم محمد (٢٠٠٥) : إسهامات علم النفس البيئي في حل مشاكل البيئة والنهوض بها , مجلة المنهل العدد (٥٨٣) , الثامن من اغسطس , ص (١٣- ١٨) .
- الغامدي , فريد بن علي (٢٠٠٩) : مدى ممارسة معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري , كلية التربية ,مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية , ص (٣٠٩ – ٣٨٨). المجلد الأول – العدد الأول – محرم ١٤٣٠٠ هـ - يناير ٢٠٠٩ م.
- غانم , محمود محمد (٢٠٠٤) : التفكير عند الاطفال , دار الثقافة للنشر والتوزيع , ط١ , عمان , الاردن .
- فرج، صفوت، (١٩٨٠) : القياس النفسي ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ، العدد (١) , ص (٨٧ – ١٢٢).
- كرانغ ، مايك (٢٠٠٣) الجغرافية الثقافية ، عالم المعرفة ، ع ٣١٧، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت
- مايرز، آن (١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل ابراهيم البياتي، تقديم عبد علي الجسماني، جامعة بغداد.
- مسلم ، إبراهيم أحمد (١٩٩٣) : "الجديد في أساليب التدريس" ، ط (١) ، دار النشر للطباعة ، عمان .
- معوض, خليل ميخائيل (١٩٩٥) : القدرات العقلية ، ط (٢) ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .
- المعيوف , رافد بحر احمد (٢٠٠٩) : اثر التدريس وفق نظرية فيجوتسكي في اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة , مجلة القادسية , المجلد (٨) , العدد (٢) , جامعة القادسية .

- المقدادي , كاظم (٢٠٠٦) : التربية البيئية , الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك , كلية الادارة والاقتصاد ,الدنمارك .
- ملحم، اسماعيل (٢٠٠٠) : تعلم الطفل في الأسرة والمدرسة ، دمشق، منشورات دار علاء الدين.
- هارون , رمزي فتحي (٢٠٠٨) : الادارة الصفية , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- هندي , صالح (٢٠١١) : واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات , المجلة الاردنية في العلوم التربوية , مجلد (٧) , العدد (٢) , ص (١٠٥ – ١٢٣) , عمان , الاردن .
- وزارة التربية (١٩٩٤): نظام رياض الاطفال (رقم ١١ لسنة ١٩٧٨) وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، وزارة التربية، بغداد.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

- Bonnet, M. & Williams, J. (1998): Environmental education and primary children's attitudes towards nature and environment , Cambridge Journal of Education, 28, 159-175.
- Cormier, S. and Nurius, P (2003): Interviewing and chan- Brooks/Cole: Thomson Learning Academic Resource Center. strategies for helpers.
- Cramond, Bonnie & Wuskyla, Kari, (1994): Are expressions of creative culturally dependent? An exploratory comparison of two countries , Gifted and Talented international journal, V.9, No.1 .
- David, Lucy. (2009) : Neighboring states see economic values in early childhood education , Public policy forum. Available at: http://www.eric.ed.gov/ Access: 10/2/2009.

-Ebel, Kobert, L. (1972) : Essentials of Educational Measurement, Englewood Cliffs. N.J. Prentice-Hall.

-Oppenheim, A. N. (1978): Questionnaire Design and Attitude Measurement, London, Heinemann Educational Books Press.

- Nancy G. & Laura E. (1981) : Effects of School Environments on the Development of Young Children's Creativity, Child Development , Vol. 52, No. 4 (Dec., 1981), pp. 1153-1162
- Nava – Whitehead, Susan M. (2002): The effect of the Nature's Classroom environmental education program on middle school student performance. [Online] Available: http://wwwlib.umi.com/dissertations/fullcit/3066227
- Norris, S., Phillips, L. (1985): Explanations of reading comprehension: Schema theory and critical thinking theory.
- Nunally, 1.C. (1978): Psychometric theory, 2nd, ed New York Mc Graw Hill
- Whalley .M(2001) : Involving Parents in Their Children's Learning, Paul Chapman Publishing Ltd. London .